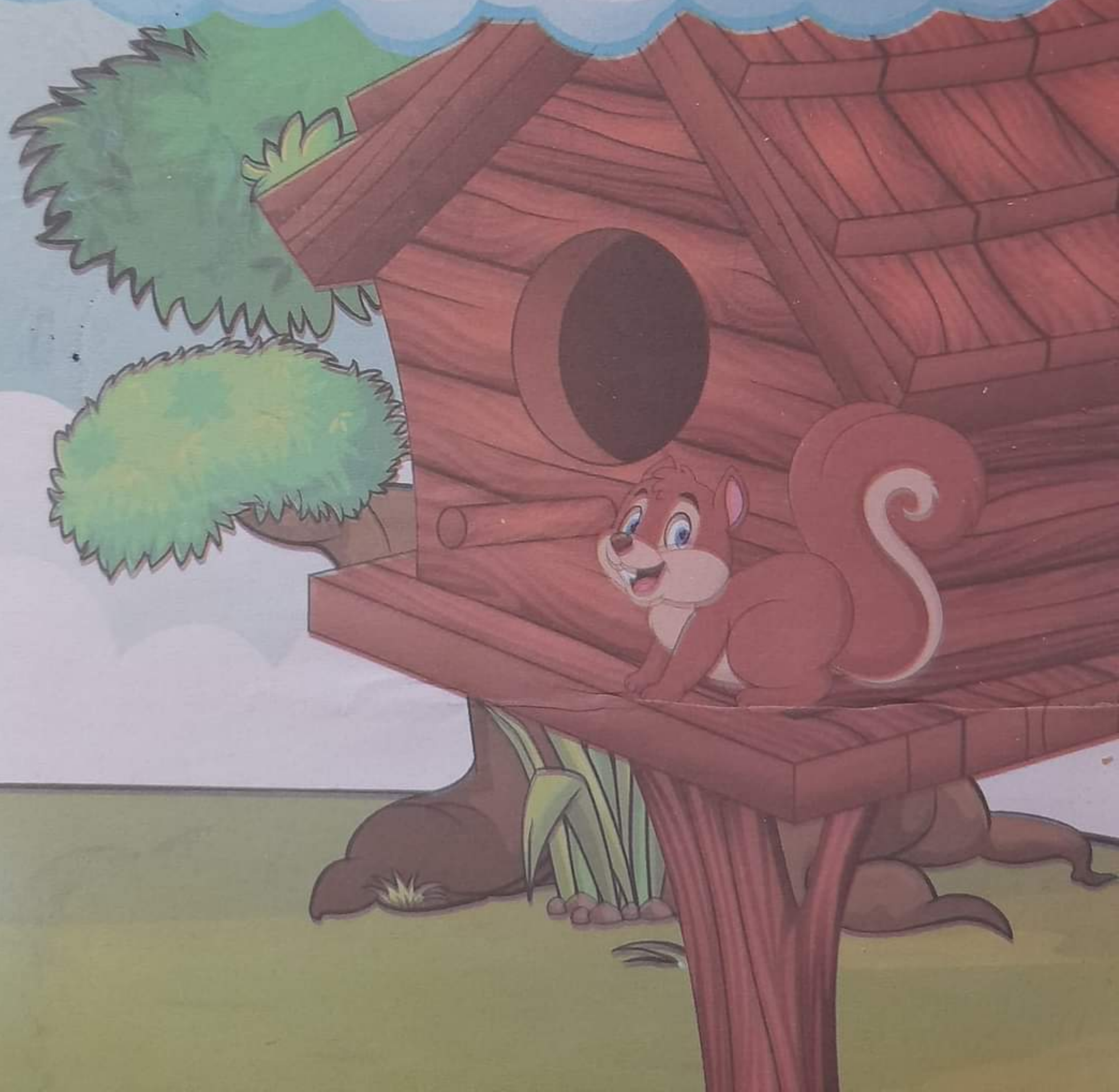


الدب الصغير



كَيْمُو سِنَجَابٌ صَغِيرٌ ، يَعِيشُ فِي بَيْتِهِ الْمَوْجُودِ
دَاخِلَ شَجَرَةٍ تُطِلُّ عَلَى الْبَحِيرَةِ الزَّرْقَاءِ الْجَمِيلَةِ
، كَيْمُو يَقْضِي مَعْظَمَ الْوَقْتِ نَائِمًا ، وَلَيْسَ لَهُ
صَدِيقٌ يَلْعَبُ مَعَهُ .



وفى أحد الأيام .. شعر كيمو أن بيته يهتز بشدة نظر
كيمو من شباك بيته ، فوجد الدب الصغير دباديبو ،
يتأرجح على فرع الشجرة التي بها بيت السنجاب
كيمو.



وَيُلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْبُحِيرَةِ لِيَسْتَحِمَّ ، نَزَلَ كَيْهَو مِنْ بَيْتِهِ
وَتَكَلَّمَ مَعَ دَبَادِيبُو وَهُوَ غَاضِبًا ، وَقَالَ لَهُ : أَفَزَعْتَنِي
وَجَعَلْتَنِي أَصْحُو مَبَكْرًا



قَالَ دَبَادِيبُو : الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ لِمَاذَا لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِكَ
فَقَالَ كَيْمُو : أَنَا لَا أَخْرُجُ كَثِيرًا ، لِأَنَّنِي لَيْسَ لِي أَصْدِقَاءُ
قَالَ دَبَادِيبُو : أَنَا أَحْصَلُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى صَدِيقٍ
كَيْمُو : مَاذَا تَقُولُ ؟ كَيْفَ هَذَا ؟



أَمْسِكْ دَبَادِيبُو يَدَ كِيْمُو وَقَالَ : تَعَالَ مَعِي وَأَنْتَ تَعْرِفُ
اِقْتَرَبْ دَبَادِيبُو مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ
وَقَالَ : اُنْظُرْ إِلَى بَعْضِ أَصْدِقَائِي، قَالَ كِيْمُو : وَكَيْفَ
تَكُونُ الْأَزْهَارُ أَصْدِقَاءَكَ.



دَبَادِيبُو : أَنَا أَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى جَمَالِهَا ،
وَأَشْعُرُ أَنَّهَا تَبْتَهِسُ لِي ، وَكُلُّ مَنْ يَبْتَهِسُ لِي يَصْبِحُ
صَدِيقِي ، وَأَخْذُ يَجْرِي وَرَاءَ بَعْضِ الْفَرَاشَاتِ الْجَمِيلَةِ .



وَكَانَ عِنْدَمَا يَمْسِكُ فِرَاشَةً ، يَعُودُ وَيُطْلِقُهَا
مَرَّةً أُخْرَى وَيَقُولُ : لَا يُمْكِنُ أَنْ نَجْعَلَ أَحَدًا مِنْ
أَصْدِقَائِنَا حَبِيسًا ، وَعِنْدَمَا شَعَرَ بِالْجُوعِ قَالَ
دِبَادِيبُو : لَدَى أَحَدِ الْأَصْدِقَاءِ سَيُعْطِينَا أَكْلًا
لَذِيذًا ، وَأَشَارَ يَدَهُ إِلَى شَجَرَةِ تَفَّاحٍ .



وَأَكَلَ كَيْمُو وَدَبَادِيبُو حَتَّى شَبِعَا ، قَالَ دَبَادِيبُو : هَلْ
حَصَلَتْ عَلَى أَصْدِقَاءِ الْيَوْمِ ؟ كَيْمُو : نَعَمْ . لَقَدْ أَصْبَحْتُ
صَدِيقِي ، الْحَيَاةُ أَجْمَلُ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ ، وَاتَّفَقَا عَلَى الْلِّقَاءِ
فِي الْغَدِ لِلْبَحْثِ عَنْ أَصْدِقَاءِ جَدِّدٍ .

